المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 05-08-2005 العـــدد : 11739
الصفحـات : 19 المسلسل : 68

ملف صحفي

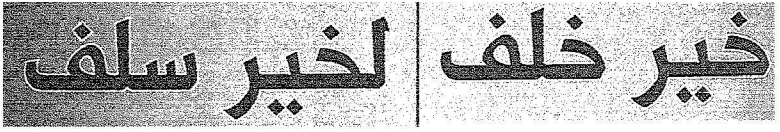

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 05-08-2005 العـــدد : 11739
الصفحـات : 19 المسلسل : 68

كلمة اليوم

استراتيجية القائد

وضع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في كلمته إلى الشعب أول أمس، الأسس الاستراتيجية لنهج الحكم المستمد في هذه البلاد - منذ تأسيسها - على شريعة رب العزة والجلال.

ورسم يحفظه الله، من خلال مرتكزات أربعة (القرآن - كان وسيظل - دستورا والإسلام منهجا، وإرساء قواعد الحق والعدل، وخدمة جميع المواطنين كافة بلا تفرقة، وتشجيع المشاركة الشعبية وتعزيز المؤازرة بين الحاكم والمحكوم بكل شفافية بالنصح والمساندة) دعائم قوية لطبيعة الحكم الذي تتميز به بلادنا عبر تاريخها العريق.

جاءت كلمات القائد تحمل إلى جانب مضمونها الإنساني أبعادها الاستراتيجية الأخرى، التي حملت مع الصدق عهدا واضحا، باستمرار مسيرة مدرسة عبد العزيز النموذجية، وأبناؤه البررة من بعده، وحملت تقديرا عاليا لأبي النهضة الحديثة في البلاد، الذي ستظل بصماته واضحة وجلية على كافة منجزاتنا الحضارية والتنموية، وتحدث القائد بلسان الشعب كله حينما نعى فهد بن عبد العزيز الذي كان الأب للصغير، والأخ للكبير، كما كان رفيق العمر.

استطاع المليك عبد الله - يحفظه الله - بعباراته البليغة، منح كل مواطن الثقة، في أن يكون مشاركا حقيقيا، وناصحا أمينا، لأن المسؤولية اجتماعية وليست على كاهل الحاكم فقط، ليتيح بذلك - كما هو عهد القيادة دائما للمواطن فرصة للعب دوره الطبيعي في خدمة وطنه، دون أية حواجز أو عوائق.

خادم الحرمين الشريفين أكد مرة أخرى، أن جميع المواطنين سواسية، لا فرق بينهم، مثلما هو تراب الوطن واحد، كل مواطن هو في قلب القيادة، ومحل اهتمامها ورعايتها وعنايتها، بكل العدالة الاجتماعية وفق قواعد الحق والمساواة، ليؤكد بذلك القدوة القيادية لنظام قام على أيدي مواطنيه، وترعرع بينهم، دون امتيازات أو أبواب مغلقة.